

"ولربك فاصبر" | برنامج "لما يحييكم" (2) - الشيخ إبراهيم

رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

جدد حياة القلب بالقرآن كي تطمئن الروح بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مجلسنا اليوم احبابي الكرام من مجالس لما يحييكم مع قوله تعالى ولربك فاصبر رسالة قصيرة المبنى عظيمة المعنى - [00:00:00](#)

يأمرنا الله سبحانه وتعالى فيها ان نصبر من اجله وابتغاء مرضاته ولذلك قدم الجار والمجرور على الفعل فلم يقل اصبر لربك بل قال ولربك فاصبر. اي من اجله لا من - [00:00:31](#)

من اجل شيء اخر ليكن صبرك وثباتك وتحملك في رحلة الحياة نعم احبابي الكرام الصبر الذي يكون من اجل ربك هو الصبر المثمر النافع الذي تعقبه السعادة والظفر في هذه الحياة الدنيا والثواب العظيم في الدار الآخرة - [00:00:46](#)

لربك فاصبر ايها السائر الى الله سبحانه وتعالى على مصاعب الطريق واشواكها واهوالها ووحشتها وقلة السالكين فيها لربك فاصبر ايها الشاب وايها الفتاة في زمن استعار الشهوات وانتشار المنكرات وسهولة الوصول للمعاصي في الجامعة - [00:01:04](#)

والطرقات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. لربك فاصبر لربك فاصبر ايضا ايها الداعية وانت آآ تجد من يحاول ان يصدك عن هذا الطريق عندما تجد من يحاول ان يخوفك ويرهبك ويضع القيود والغالل في يديك لربك فاصبر - [00:01:24](#)

لربك فاصبر ايضا ايها الزوج وايها الزوجة على بعضكما وعلى تربية ابنائكما في زمن المدخلات الصعبة لربك فاصبر ايضا ايها المريض الذي ابتلاك الله سبحانه وتعالى بداء مزمن فاصبحت من اجله تزول العيادات والمستشفيات وشق عليك - [00:01:43](#)

الامر اذا باختصار احبابي الكرام لربك فاصبر هي قصة حياة نعم ايها السادة الصبر مر وشاق على النفس لكن الذي يهون عليك هذه المرارة ان يكون صبرك من اجل غاية عظيمة - [00:02:01](#)

من اجل الله سبحانه وتعالى لا من اجل شيء اخر. هنا تجد الله سبحانه وتعالى يثبتك يؤيدك يعززك. لا يتركك مع نفسك تصارع معها مرارة الصبر لذلك احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى عندما وصف اهل الجنة ذكر في صفاتهم والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. يعني كان صبرهم في هذه - [00:02:17](#)

الحياة هدفه وجه الله سبحانه وتعالى لا من اجل شيء اخر. والصبر الذي يكون من اجل الله يعين الله سبحانه وتعالى صاحبه كما قال عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله اي بمعونة الله وتأنيده. اذا الخلاصة من كان صبره من اجل الله - [00:02:42](#)

اعانه الله عز وجل على هذا الصبر ولذلك تجد كثير من الشباب والفتيات الذين ربما ادمنوا معاصي وذنوب وخطايا ووقعوا في شباكها يسألون عن سبل الخلاص من هذه الاخطاء من - [00:03:03](#)

هذه العادات السيئة من هذه الامور التي انهكت حياتهم فنقول الوسيلة التي تعينكم على التخلص من هذه المعاصي والذنوب من هذا الادمان الخطير هو ان تترك هذه المعاصي وان تترك هذه الانماط الخاطئة ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى فقط. هنا تجدون الله عز وجل يمنحكم - [00:03:16](#)

من وسائل الثبات ويمنحكم من الامور المعينة على تجاوز هذه المعاصي ما لا يمنحها لاولئك الذين يتركون المعاصي والذنوب من اجل فقط انها على صحتهم او على حياتهم الاجتماعية او خشية من فضيحة دنيوية او ما شابه ذلك. اصبر من اجل الله سبحانه وتعالى - [00:03:40](#)

دائما تجد الله عز وجل قريبا منك احبابي الكرام اذا نحن ليس مطلوب منا فقط ان نحقق الصبر ليس مطلوب منا ان نحقق فقط

[00:04:01](#) - بل مطلوب منا ان نصبر -

وان يكون صبرنا لله سبحانه وتعالى. ولذلك الله عز وجل يكافئ على عبودية الصبر من اجله ما لا يكافئ على عبودية اخرى. انظر مثلا

[00:04:16](#) - في كتاب الله سبحانه وتعالى عندما تكلم الله عن عبده ايوب -

الذي صبر على طول المرض وعلى فراق الاحبة. فقال عز وجل وهو يمدحه وهو يثني عليه انا وجدناه صابرا نعم العبد. عبد رائع وقال

سبحانه ايضا في ثواب الصابرين قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال بعض اهل العلم يصب عليهم الثواب صبا -

[00:04:30](#)

اذا اخيرا ايها المسلم الصبر قصة حياة والصبر هو زادك في رحلة الحياة. رحلة مواجهة الشهوات. رحلة مواجهة الالهواء. رحلة مواجهة

التحديات والصعوبات التي تقف في طريقك وانت تسير الى الله سبحانه وتعالى. بالتالي عليك ان تستقرأ مواطن الصبر - [00:04:53](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى. وعليك ان تكون موقنا ان النصر مع الصبر وان الغايات الشريفة لا تنال الا على جسر من التعب والمشق

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:05:13](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا صبرا من اجله نلتقي على خير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم

[00:05:32](#) - طريقك نحو علمك من شرعي راسخ -